أدخله الجنة فيراها ؟ وقد قلت له : إنما أنا عبد مثلك وليس إلي من الأمر شيء .

قال ا : فأدخله الجنة قال : إن ا علم من إدريس ما لا أعلم أنا فاحتمله ملك الموت فأدخله الجنة فكان فيها ما شاء ا فقال له ملك الموت : اخرج بنا .

قال : لا .

قال ا : أفما نحن بميتين إلا موتنا الأولى الصافات آية 58 وقال ا : وما هم منها بمخرجين الحجرات آية 48 وما أنا بخارج منها قال ملك الموت : يا رب قد تسمع ما يقول عبدك إدريس .

قال ا له : صدق عبدي هو أعلم منك فاخرج منها ودعه فيها .

فقال ا : ورفعناه مكانا عليا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله : واذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا مريم آية 57 - 58 قال : كان إدريس أول نبي بعثه ا في الأرض وإنه كان يعمل فيرفع عمله مثل نصف أعمال الناس ثم إن ملكا من الملائكة أحبه فسأل ا أن يأذن له فيأتيه فأذن له فأتاه فحدثته بكرامته على ا فقال : يا أيها الملك أخبرني كم بقي من أجلي لعلي أجتهد في العمل .

قال : يا إدريس لا يعلم هذا إلا ا .

قال : فهل تستطيع أن تصعد بي إلى السماء ؟ فأنظر في ملك ا فأجتهد في العمل .

قال : لا إلا أن تشفع .

فتشفع فأمر به .

فحمله تحت جناحيه فصعد به حتى إذا بلغ السماء السادسة استقبل ملك الموت نازلا من عند ا فقال : يا ملك الموت أين تريد ؟ قال : أقبض نفس إدريس .

قال : وأين أمرت أن تقبض نفسه ؟ قال : في السماء السادسة .

فذهب الملك ينظر إلى إدريس فإذا هو برجليه يخفقان قد مات فوضعه في السماء السادسة .

الآية 58